زيد قايما في الدار لضعف العامل بخلاف الظرف اى لجوز تقديمه على العامل المعنوي

نحو قولهم الكل يوم لك ثوب فثوب مبتداء ولك الجار والمجرور في محل الرفع بانه خبر

وكل يوم منصوب على الظرف والعامل فيه معنى الفعل وهو كاين وانما جاز تقديم الظرف

على العامل المعنوي لجواز الاتساع في الظروف بما لم يتسع في غيرها وانما احتاج الى ذكر

جواز تقديم الظرف على العامل المعنوي لوجود مناسبة بين الحال والظرف لدلالة

الحال على الزمان كالظرف ولكونهما فضلة في الكلام مع اختلاف فيهما في هذا الحكم وتعلم

جواز تقديم الحال على العامل الفعل او شبهه لكن اذا لم يكن مانع اما اذا كان مانع فلا

تتقدم عليه اما الفعل فبان دخل عليه ان او ما المصدريتان واما مشابهه فبان كان

مصدرا او اسمي الفاعل والمفعول المعرفتين بلام التعريف او الصفة المشبهة

لانها بمنزلة الموصولات فلا تتقدم ما في حيزها عليها ولضعف الصفة المشبهة

في العمل هذا اذا كان الحال بغير الواو واما اذا كان بالواو فلا تتقدم على العامل

فعلا كان او غيره مراعاة لبابه الاول وهو العطف كما روعي في المفعول معه **قوله**

ولا على المجرور في الاصح اى ولا تتقدم الحال على صاحب الحال المجرور على المذهب

الاصح فلا يقال مررت راكبة بهند لان الحال تابع لصاحب الحال معنى والتابع

لا يقع الا حيث يصح وقوع المتبوع والمجرور لا يتقدم على الجار فكذلك الحال لا يتقدم

عليه وانما قال على الاصح لان الكوفيين جوزوا تقديم الحال على ذي الحال المجرور **قوله**

وكل ما دل على هيئة الى اخره اى وكل ما دل على هيئة وصفة جاز وقوعه حالا سواء

كان مشتقا او لم يكن نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا اى هذا حال كونه بسرا اطيب

منه حال كونه رطبا فالبسر والرطب حالان مع انهما ليسا بمشتقين لكونهما دالين على

الهيئة والصفة والعامل في رطبا هو اطيب بالاتفاق وفي بسرا خلاف فقال ابو علي

الفارسي هو هذا اى اسم الاشارة او حرف التنبيه لا تخصار العامل في اسم الاشارة

واسم التفضيل وامتناع تقدم معمول التفضيل عليه لضعفه في العمل وقال مصنف الكتاب هو

اطيب وتجوز عمل افعل التفضيل فيما قبله لجواز قولهم تمرة نخلتي بسرا اطيب منه رطبا مع ان

العامل في بسرا هو اسم التفضيل بالاتفاق **قوله** وتكون جملة خبرية اى وتكون الحال جملة

خبرية كما تكون مفردا لان الحال خبر عن ذي الحال بالحقيقة وكما ان الاخبار على الشيء بالمفرد

فكذلك بالجملة تجوز وانما قال جملة خبرية اى محتملة للصدق والكذب لان الحال خبر

فيجب ان تكون محتملة للصدق والكذب فلا بد وان تكون في هذه الجملة رابطة

تربطها الى صاحبها وهي الضمير او الواو **قوله** فالاسمية بالواو والى اخره اى الجملة التي

تقع حالا اما ان تكون اسمية او فعلية والفعلية اما ان تكون فعلها مضارعا مثبتا

او مضارعا منفيا او ماضيا مثبتا او ماضيا منفيا فهذه خمس جمل فالاولى اعني الاسمية

بالواو والضمير نحو جاءني زيد وغلامه راكب فغلامه راكب جملة اسمية حال مع الواو

والضمير او بالواو وحده نحو جئتك والشمس طالعة او بالضمير وحده على

ضعف لعدم العلم في اول الامر بكونها حالا بخلاف الاوليين لوجود الواو في اولها

نحو كلمته فوه الى في فقولنا فوه الى في جملة حال مع الضمير وحده وهو قليل والثانية وهي ان تكون

Copyright © King Saud University